



وسط حضور من قيادات شبابية ومناضلين وإعلاميين ودعاة أقيم إتحاد شباب العدالة أمسية تأبينية للشيخ / عرفة أحمد محمد أمير حركة الجهاد الإسلامي الأرتري بالقاهرة في جو خيم عليه الحزن بالفقْد الجلل لما يمثله الشيخ من مكانة لدي المجتمع الإرتري وقد بدأت الأمسية بترتيل آيات من القرآن الكريم والدعاء للفقيد، مؤكدين أن الشيخ كان عفيف اللسان والميد وضارباً أروع الأمثلة في الزهد والورع، وفي كلمة ممثل الاتحاد لشرق الأوسط وشمال إفريقيا

الأستاذ الحسن إبراهيم قال إن الشيخ عرفة يعتبر النموذج الأمثل للداعية الرياني الذي يسعى لإصلاح المجتمع المسلم وجعله مجتمعاً منتجاً وفاعلاً مذكراً المخاطر التي تحدد بالمجتمع المسلم المارتري جراء سياسات النظام الطائفي في البلاد وكيف أن الشيخ كان ينزع فتيل الفتنة بين المسلمين لكي لا يختلفوا وأنه قائد وحدة المسلمين وأكد ممثل الاتحاد أن الشيخ ترك بهارج الحياة والعمل لنفسه من وظائف كان يمكن أن يتقلدها حيث تم ابتعاثه أبان تخرجه من الجامعة الإسلامية إلي دولة جيبوتي للعمل هناك ولكنه أثر ذلك من أجل النهوض بالمجتمع المارتري والعمل وسط الملاجئين معلماً وأستاذاً يدرس القرآن والفقه وكأنه يقول: الأقربون أولى بالمعروف كما شدد الأستاد الحسن على أن نجدد العهد جميعاً لما كان الشيخ يسعى من أجله من إحقاق العدل وجعل المجتمع



المسلم يستعيد وضعه الطبيعي في البلاد وليس كما هو الآن وختم كلمته بالشكر للحضور ناقلاً لهم شكر الأمين العام الأستاذ / صالح محمد عثمان، ومن جانبه قال القيادي بجهة التحرير المارتريّة الأستاذ عثمان صالح إن الشيخ فقد لنا لإرتريا جميعاً وليس لجماعته وإن الشيخ يعتبر من النماذج القليلة في ساحة العمل المارتري الذين تنازلوا عن هرم القيادة ليدفع بدماء جديدة وهو في قمة عطائه في ظل قيادات الأحزاب الأخرى متمسكة بهرم السلطة في أحزابها وهذا يتناقض مع الإصلاح الذي تدعو له وقد سبقه إلي ذلك المناضل إدريس محمد آدم رئيس جبهة التحرير وقال: إن فقد الشيخ يمثل فقد للمشروع المقاوم وذكر الأستاذ عثمان في كلمته إن هناك تشابهاً في العمل العام الذي وحد فيه الشيخ المسلمين وبين الشيخ إبراهيم سلطان في أربعينيات القرن المنصرم مؤكداً إن المواقف الحقيقية هو المواصلة في المشوار حتى تعود الأمور إلي نصابها، كما تحدث العم المناضل سليم كردي عن اللقاءات التي كانت بينه وبين الشيخ والمهمة العالية التي كان يبديها الشيخ لعمل جماعي للمسلمين من أجل استنهاض طاقات المسلمين وما كان يراه أن المسلمين تتم إزاحتهم من الثورة لكنه قال يشعر بالإحباط الآن من التشرذم الذي أصاب المسلمين وما طال الشيخ من ذلك وهو العفيف الذي سعى لوحد المسلمين وقال أولئك أفضوا إلي ربهم فمادنا نحن فاعلمون مما يحدث لنا من تهجير قسري ونزع الأراضي واختتمت الأمسية بكلمة الأستاذ عبده إبراهيم كمبل الباحث بمركز دراسات القرن الإفريقي الذي



قال إن المزرع الذي زرعه الشيخ سوف يؤتي أكله عما قريب وإن هذه العجالة لا تكفي أن نسرد الكثير مما قام به الشيخ لمجتمعه وامتته وقال أيضاً أن المتلاوة والدعاء له هو أفضل ما يمكن القيام به للفقيد ونبذل الجهد للمضي قدماً بالعمل ووحدة المسلمين مما يهددها من مخاطر جلاء السياسات الطائفية في البلاد